Journal of Language Studies. **Vol. 5, No. 4, Summer 2022, Pages (89-112)**

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)

Journal of Language Studies

Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

Supporting Semantic Meaning in The View of Kufa Grammarians

Dr. Shilan Fathi Sharef *

Linguistics College_Sulaymani University

Recived: 12 /5/2022, **Accepted:** 30 /6/2022, **Online Published: 31 /8/ 2022**

Abstract

The verbal factor occupied a wide field in linguistics, and the claim of *Ibn Madha'a Al Qurtubi* to dismiss it was one of the strongest responses to the grammarians. This research discusses the semantic factor that did not get enough attention, so I decided to approach it exclusively from the Kufi's grammarian's vision for flexibility purposes in the language ideology that needs some renewals occasionally.

The parse symbols grabbed my attention while I was flipping between the pages of Arabic language books. These symbols appear with the Kufi's' parse without the verbal factor, meaning without explicit or implicit tools. This language phenomenon appeared in specific Kufi's grammarian's context that Basrans did not believe in. Basrans referred to it as implicit lexical. Two of the Kufi's' terms are "*Sarf*" and "*Khilaf*". Some scholars are confused between them_as it will be discussed_ As the study tried to root each term and attribute it to its author, the details of each of them and its evidence from the Qur'anic verses and the speech of Arabs in poetry and prose, from the Arabic scholars the term came in the context of his words, and we have been accustomed to mentioning the position of the visuals in responding to the opinion of the Kufi's by appreciating the verbal factor. And all of this required us to dedicate this study to the moral factor and be supportive for it for the Kufi's.

Research problem:

The problem of the research is summarized in the presence of parse symbols that occur in issues of the Kufi's grammar and the presence of a verbal factor that is without explicit or implicit tools. Also, there are not enough studies about this aspect.

Research questions:

1. How to solve the problem of "*Khilaf*" in the semantic factor?
2. Did the Kufi's decide to eventually convert from the factor theory?

* **Corresponding Author**: Suhaila Abdulrahman**, E.Mail**: uhaila.mohammed@su.edu.krd
Tel: +9647700929494 **Affiliation**: Salahaddin University -Iraq

Research Purpose:
Based on preceding information and questions, new goals and desires emerged to explain the following:

1. Practical promotion for the term "Semantic factor"
2. Explanation of the role of the semantic factor to explain some of the parse symbols.

Research Importance:
Achieve the expected goals of encouraging the linguistic medium to decrease the use of the verbal factor as Qutrub says: " The speaker who will do *Raff'a*, *Nasb*, and *Jarr*.
Research Methodology:
The methodology used in the research is descriptive and analytic.

Keywords: Grammar of Kufa, moral factor, conjugation, disagreement, linguistic studies.

النُّصرة للعامل المعنوي عند (نحاة الكوفة)

د. شيلان فتحي شريف

كليه اللغات – جامعه السليمانية

الملخص: شــغل العامل اللفظي مســاحة كبيرة داخل الدراســات اللغوية، وكانت صــرخة ابن مضاء القرطبي لإلغائه من أقوى الردود على النحاة. وهذا المبحث يتناول العامل المعنوي الذي لم ينل مساحة من الاهتمام تليق بهذا الجانب، مما دفعنا إلى الترويج للمسألة عند نحاة الكوفة –حصـرا– بغية الطراوة في الفكر اللغوي الذوي يحتاج أحيانا إلى شـيء يسـتجدّ في هذا المجال أو ذلك. مما لفت انتباهي وأنا أقلب صـفحات كتب اللغة أن حركات إعرابية تحدث في مسـائل عند الكوفيين من دون وجود عامل لفظي، أي بلا أدوات ظاهرة أو مضـــمرة، وقد جاءت هذه الظاهرة اللغوية في سـياقات محددة عند نحاة الكوفة لم يؤمن بها البصـريون، وإنما عزوا ذلك إلى عامل لفظي مضمر، ومن مصطلحات الكوفيين في هذه السياقات مصطلحا (الصرف) و (الخلاف)، وقد خلط بينهما بعض الدارسين– كما سيأتي– وكل هذا تطلب منّا أن نخصـص هذه الدراسة بالعامل المعنوي، والانتصار له عند الكوفيين– حصراً

مشكلة البحث:تتلخص مشكلة البحث في وجود حركات إعرابية تحدث في مسائل عند الكوفيين من غير وجود عامل لفظي، أي بلا أدوات ظاهرة أو مضـــمرة ، وقلة من تناول هذا الجانب النحوي.

أسئلة البحث:

1– كيف يمكن معالجة الخلاف في مسألة العامل المعنوي؟

2- هل ابتغى الكوفيون الانقلاب على نظرية العامل بالتدرج؟

أهداف البحث:

بناءً على ما تقدم في مشكلة البحث وأسئلته السابقة تشكلت لدينا هدفان وغايتان وهما:-

1- الترويج للمصـــطلح –العامل المعنوي- الذي يعد من ابتداع الكوفيين لا البصـــريين توظيفا عمليا.

2- بيان أثر العامل المعنوي في تفسير حدوث بعض الحركات الاعرابية

أهمية البحث:

تحقيق الأهداف المرجوة من تشـجيع الوسـط اللغوي على التقليل من اسـتعمال العامل اللفظي تماشيا مع مقولة قطرب: المتكلم هو يرفع وينصب ويجر....

منهج البحث:

منهج البحث: منهجنا في البحث منهج وصفي وتحليلي.

<u>الكلمات الدالة:</u> نحاة الكوفة، العامل المعنوي ، التصريف، الخلاف، الدراسات اللغوية.

العوامل المعنوية عند نحاة الكوفة

مقدمة:

أجمع النحويون من بصـــريين وكوفيين على اعتماد العوامل النحوية، على الرغم من الخلاف الدائر بينهما حولها.

فعرّفه الشريف الجرجاني (المتوفى سنة 816هـــ)بقوله:"العامل ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب"[i] وعرفه ابن بابشاذ (المتوفى سنة 469هـــ) : "العامل هو ما عمل في غيره شيئا من رفع أو نصب أو جر أو جزم، على حسب اخت يقول ابن حاجب:"والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضـي" (شـرح الكافية ص25/1) يقول الشـيخ خالد الأزهري: "المراد بالعامل ما به يحدث المعنى المحوج للإعراب" (شـرح التصـريح 60/1) أما الصـبان فقد ذكر ما نقله الأشـموني (المتوفى سـنة 929هـــ)عن (التسـهيل)وهو أن :"الاعراب ما جيء به لبيان كمقتضـى العامل من حركة أو حرف أو سـكون أو حذف"، وعلق عليه بقوله:"فالعامل كجاء ورأى ورأى والباء،والمقتضـي الفاعلية والمفعولية والإضـافة العامة لما في الحرف، والإعراب يبيّن هذا المقتضـى الرفع والنصـب والجر"[ii] وآثر الفريقان البصريون والكوفيون قسمة العوامل على ضربين أساسيان: العوامل اللفظية والعوامل المعنوية. "وقال عبد القاهر الجرجاني في كتابه (العوامل المئة): العوامل في النحو مئة عامل، وهي تنقسم قسمين: لفظية ومعنوية ، واللفظية تنقسم الى قسمين: سماعية وقياسية .واليك معنى كل من هذه الثلاثة :-

العوامل اللفظية السماعية ما سمعت عن العرب ، ولا يقاس عليها غيرها كحروف الجر، والحروف المشبهة بالفعل مثلا، فإن الباء وأخواتها تجر الاسم فليس لك ان تتجاوزها وتقيس عليها غيرها.

واللفظية القياسية: ما سمعت عن العرب ويقاس عليها غيرها، وتفسير هذا المعنى أنه سمع لها أمثلة مطردة وصلت إلى بناء قاعدة كلية في ذلك النوع من العوامل ، فكل ما يصدق عليه تلك القاعدة يطلق عليه اسم العامل اللفظي القياسي. وأما العوامل المعنوية: فاسمها يدل عليها، إنها معنى من المعاني لا نطق فيه، وهو معنى يعرف بالقلب، ليس للفظ فيه حظ"[iii] أما بحثنا هذا فيتناول مصطلحين من مصطلحات الكوفيين (الصرف) و (الخلاف)، وقد حاولت الدراسة تأصيل كل مصطلح ونسبته إلى واضعه ثم التفاصيل الخاصة بالمصطلح، وشواهده، ومَن جاء المصطلح في سياق كلامه.. وقد استأنسنا بذكر موقف البصريين في ردّ رأي الكوفيين بتقدير عامل لفظي، وهذا مادعانا إلى تخصيص العنوان بالكوفيين – حصراً. هذا، وقد رسمنا جداول بالشواهد الخاصة بالمسألة من كتب النحو والتفاسير، ومن كلام العرب شعراً ونثراً.. وقد جاءت الدراسة في مبحثين تناولنا في الأول مصطلح الصرف وفي الثاني مصطلح الخلاف. ذكر المطرزي (ت 610هـ) في الباب الرابع من كتابه " في العوامل المعنوية"[iv] وتحت هذا العنوان قال "وهو شيئان عند سيبويه وثلاثة عند أبي الحسن الأخفش"[v] موضحا ذلك " الأول الابتداء: وهو تعرية اسم عن العوامل اللفظية للإسناد نحو : زيدٌ منطلقٌ وهذا المعنى عاملٌ فيها.... والمعنى الثاني: رافع المضارع: وهو وقوعه موقعا يصلح للاسم، وذلك أنك تقدر أن تقول في: زيدٌ ضاربٌ زيدٌ، فتوقع الفعل موقع الاسم، والثالث عامل الصفة: وهو أن ترفع لكونها صفة لمرفوع، وتنصب وتجر لكونها صفة لمنصوب ومجرور وهذا معنى وليس بلفظ"[vi] . ولا نعدم من وجود العامل المعنوي عند الكوفيين، إذ عزوا وقوع النصب–في حالات– إلى عامل معنوي، لم يكن للأدوات الملفوظة. داخل التراكيب –دور في أحداث هذا النصب، بل يلمح مذهبهم إلى عامل معنوي يحدث حركة النصب من دون أي أثر لأداة ما ظاهرة كان أو مضمرة. وقد حدد الكوفيون سمات التراكيب أو السياقات التي يقع فيها هذا العامل المعنوي، فوضعوا له حدا، وبيّنوا ملامح هذا الحدّ الذي يسمى "الصرف" في مواضع، و" الخلاف" في مواضع أُخر ، وخلط بعض الباحثين بينهما– كما سيأتي–

المبحث الأول:

الصرف

قال الكسائي:[vii] النصب مغيض النحو، كلما صرِفَ شيء عن جهته نصب[viii] فجاء الفراء[ix] مفصلاً القول في هذا المصروف عن جهته، فحدد ملامحه وقدم أمثلة من التطبيق العملي على بيانه وتوضيحه ويمكن تلخيص مقالة الفراء في أمور:

1. الصـرف: أن تأتي بالواو معطوفة في كلام في أوله حادثة لا تسـتقيم إعادتها على ما عطف عليها، فإذا كان كذلك فهو الصرف[x] ، فوجود (الواو) داخل التراكيب شرط في وقوع الصرف، وهي الموسـومة بواو الصـرف عند الكوفيين[xi] والفراء في موضـع آخر جمع إلى جانب الواو حروفاً أخر وهي: (أو، وثم، والفاء..) بقوله: والصـــرف أن يجتمع الفعلان بالواو أو ثم أو الفاء..، وفي أوله حجد[xii] أو اســـتفهام، ثم ترى ذلك الجحد أو الاســـتفهام ممتنعاً أن يُكرَ[xiii] في العطف ، فذلك الصرف[xiv].

2. الصـرف واجتماع فعلين: وشـرط آخر لوقوع الصـرف هو اجتماع فعلين، يتقدم الأول اسـتفهام أو جحد، ويمتنع تكراره في العطف بعد الواو، فيصـــرف الفعل الثاني بعد الواو إلى النصـــب على الصرف.

3. التطبيق العملي لوقوع الصـــرف: قدّم الفراء أمثلة من الذكر الحكيم ومن لســـان العرب على مجيء الصـرف ، ففي تفسـير قوله تعالى: (ولا تُلبِسـوا الحقَّ بالبَاطِلِ وتَكتُموا الحَقَّ وَأَنتُمْ تَعلَمُونَ)، (البقرة:42). ذكر الفراء، إن شـئت جعلت (وتكتموا) في موضـــع جزم، تريد به: ولا تلبســوا الحقَّ بالباطل ولاتكتموا الحق، فتلقي (لا) لمجيئها في أول الكلام، وفي قراءة أبي (ولاتَكوُنوا أوَلَ كَافرٍ بهِ وتَشـــتَرُوا بآياتِي ثَمَناً قَليلاً)[xv] فهذا دليل على أن الجزم في قوله تعالى (وتَكتُمُوا الْحَقّ) مســـتقيم صـواب، ومثله (ولاتَأكُلَوا أموالَكمْ بَينَكم بالَباطِل وتُدلُوا بِهَا إلى الْحُكُّام) (البقرة/188) ، وكذلك قوله: (يَا أيُها الذَينَ آمَنُوا لا تَخوُنوُا الله والرَسوُلَ و تَخُونوا أماناتِكُم وأَنتُم تَعْلَمُون) (الأنفال: 27).

وإن شئت جعلت هذه الأحرف المعطوفة بالواو نصباً على مايقول النحويون من الصرف،..."[xvi]

ومن لسان العرب كقول الشاعر:

لاتنـهَ عنْ خُلقٍ وتأتيِ مثلَهُ عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ

ألا ترى أنه لا يجوز إعادة (لا) في (تأتي مثلَهُ)، فلذلك سمي صرفاً إذ كان معطوفاً ولم يستقم أن يعاد فيه الحادث الذي قبله[xvii]، ومن هذا القبيل" وكذلك يقولون: لا يسعُني شيء ويضيق عنك، ولا تكررَ (لا) في يضيق، فهذا الصرف"[xviii].

4. الصرف باجتماع الفعل مع الاسم ومجيء الاسم بعد الواو: ومما بيّنه الفراء هو وقوع الصرف في الأســـماء أيضـــا –بعد الواو– بقوله: ومثله من الأســـماء التي نصـــبتها العرب وهي معطوفة على مرفوع، قولهم: لو تركت والأسد لأكلك، ولو خلّيت ورأيكَ لضللتَ، لما لم يحس في الثاني أن تقول: لو تركـت وترك رأيـك لظللن، لمّـا لم يحســـن في الثـاني أن تقول: لو تركـت رأيـك لظللّت، تهيبوا أن يعطفوا حرفا لا يســـتقيم فيه ما حدث في الذي قبله[xix]، إذن فالواو الداخلة في هذه العملية هي واو الصرف وهي تسمية كوفية[xx] والموسومة بواو المعية عند البصريين[xxi].

5. ومن المفيد بيانه أن ما يشترط في هذه الواو – الصرف– إرشاداً بصرفه عن سنن الكلام إلى أنها غير عاطفة، شرط هذه الواو أن يتقدمها نفي أو طلب[xxii]، والنفي والطلب يشمل " الأمر، النهي، والنفي، والاستفهام، والتمني، والعرض ومنهم من يضيف إليها الدعاء، ويجعلها سبعة"[xxiii] ومما لمسناه في مراد الكوفيين إلى العامل المعنوي في حالة النصب، هو إشارة بعض العلماء إلى هذا، ومن ذلك قول النحاس، والكوفيون يقولون: هو منصوب على الصرف، وشرحه أنه صُرف عن الأداة التي عملت فيها قبله ولم يستأنف فيرفع فلم يبق إلا النصب فشبهت الواو والفاء بـــ(كي) فنصب بها كما قال:

لاتنهَ عنْ خُلقٍ وتأتيِ مثلَهُ عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ[xxiv]

وانتقد مقالة الكوفيين بالصرف، بقوله: " فيقال لهم ليس يخلو الصرف من القول أن يكون شيئاً بغير علّة أو لعلّة فلعلّةِ نصب ولا معنى لذكر الصرف"[xxv] وهذا المعنى يصطدم بنظرية العامل، ولا سيما عند البصريين، ومنهم ابن يعيش ت– 643هـ الذي ينعت البصريين بأصحابنا[xxvi] فيعلق على مقالة الكوفيين في الصـــرف، وهذا الكلام إن كان المراد به أنه لما لم يرد فيه عطف الثاني على لفظ الفعل الأول، صُرف عن الفعلية إلى معنى الأسمية بأن أضمروا (أن) ونصبوا بها، فهو كلام صحيح، إن كان المراد أن نفس الصرف الذي هو معنى عامل، فهو باطل لأن المعاني لا تعمل في الأفعال النصـــب، إنما المعنى يعمل فيها الرفع[xxvii] ، وهو وقوعه موقع الاســم كما كان الابتداء الذي هو معنى عاملاً في الاسم، فأعرفه[xxviii] وقول أبن يعيش " بأن أضمروا (أن) ونصبوا بها، فهو كلام صحيح" فهو نزوع إلى مذهب البصريين في هذه المسائل إذ يقول سيبويه: "اعلم أن ما انتصب بعد أو فإنه ينتصب على إضمار أن كما انتصب في الفاء والواو على إضمارها، ولايُستعمل إظهارها كما لم يستعمل في الفاء والواو، والتمثيل ها هنا مثله ثم تقول إذا قال لا لزمنك منك أو نعطي، كأنه يقول: ليكونن اللزم أو أن تعطيني[xxix]، وعن قول الشاعر[xxx]:

لَلُبسُ عباءَةٍ وتَقرَّ عيني أحَبُّ إليَّ مِنْ لِبسِ الشفوفِ

لما لم يستقم أن تحمل (وتقرُ) وهو فعلٌ على لبُس وهو اسم، لما ضممتهُ إلى الاسم، وجعلت أحبّ لهما ولم ترد قطعهُ، ولم يكن بدٌّ من إضمار أن[xxxi] ، وساق الزجاجي مذهب البصريين عموماً في هذا الباب بقوله " ومذهب الخليل، سيبويه، والاخفش، وجماعة من البصريين أن جميع ما انتصب في هذا الباب فبإضمار أن"[xxxii] وحين أمعنَا النظر في عدد من التفاسير – وفيهم النحاة– وجدنا الأمر على الوجه الآتي:

1. أخذ بعض المفسرين بمذهب الكوفيين، ووجه الشاهد على مذهب الصرف، ففي قوله تعالى : (قالوا أتَجعل فيها من يُفسد فيها ويَسفك الدماء) (البقرة/٣٠)، ذكروا عن (يسفِكُ) وقرئ منصوبا[xxxiii] على جواب الاستفهام بعد الواو التي تقتضي الجمع بإضمار (أن) كقوله :

أتبيتُ ريان الجفون من الكرى وأبيتَ منك بليلة الملســـوع وقال ابن عطية (منصـــوب بواو الصـرف) وهذه عبارة الكوفيين و معنى واو الصـرف أن الفعل كان يقتضـى إعرابا فصـرفته الواو إلى النصب[xxxiv] وفي قول الشاعر :

فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناسِ والشهرُ الحرامُ

ونأخذَ بعده بذناب عيشٍ أجبِّ الظهر ليس له سنامُ

.... وإن شئت رفعتَ (ونأخذ) وأن شئت نصبته[xxxv].

2. اكتفى بعض المفسـرين بعرض المسـألة من خلال الفريقين، ففي قوله تعالى: (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصـركم عليهم ويَشـفِ صـدور قوم مؤمنين... ويُذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم) (التوبة: 14–15) إذ قرئت (ويتوبَ) [xxxvi] فقال المفسرون " ويجوز النصـب على إضـمار (أن) وهو الصـرف عند الكوفيين "[xxxvii] ومن المفسـرين من اكتفى بعرض المسـألة من دون ذكر اسم البصـريين أو الكوفيين ، ففي قوله تعالى: (أم حسـبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلـم الله الذين جاهدوا منكم ويعلمَ الصابرين) (آل عمران : ١٤٢) ، ذكروا " وأما فإضـمار أن، وهذه الواو تسمي واو الصرف[xxxviii].

3. ألمح بعض المفسرين إلى بيان معنى الصـرف من خلال (الواو) ومعنـــى واو الصـرف أن الفعل كان يقتضـي إعراباً فصـرفته الواو عنه إلى النصـب[xxxix] . أو كان على جهة فصـرف إلى غيرها فتغير الإعراب لأجـل الـصرف"[xl] ، أو" لأن حقيقـة واو الصرف التي يريدونها عطف فعل على اسم مقدّر، فيقدّر (أن) ليكون من الفعل بتأويل المصدر فيحسن عطفه على الاسم "[xli] وهذا قول ابن عطية الذي ردّه أبو حيان " وليس قوله: (تعليلاً لقولهم واو الصرف) إنما هو تقرير لمذهب البـــصريين – وأمـــا الكوفيون فإن واو الصرف ناصبة بنفسها لا بإضمار أن بعدها ، وقال أبو عبيد[xlii] (على الصرف كالذي في آل عمران/١٤٢) (وَلمّا يَعلم اللهُ الذين جاهـدُوا مِـنكم ويَعلْـمَ الصـابِرينَ) ومعنى الصـرف : أنه كان على جهة فصـرف إلى غيرها فتغير الإعـــراب لأجل الصـرف[xliii] ، والعبارة الأخيرة أشـبه بقول الكسـائي " كلما صُـرف شـيء عن جهته نصـب[xliv] والنصـب بواو الصـرف " ليس من مذهب البصـريين، ومعنى واو الصـرف ان الفعل كان يسـتحق وجهاً من الإعراب غير النصب فيصرف بدخول الواو عليه عن ذلك الإعراب إلى النصب[xlv] .

4. وعزا بعض المفسـرين في المسـألة – رأيا لأبي عمر الجرمي ت225هـ من البصـريين، في قولـه تعـالى: (ولا تلبســوا الحقَّ بـالبـاطـل وتكتموا الحقَّ وأنتم تعلمون) (البقرة:42)، وذكروا عن (تكتموا)، مجزوم عطفا على تلبسوا ، والمعنى: النهي عن كلٍّ واحد من الفعلين ، كما قالوا (لا تأكل السـمك وتشـرب اللبن) بالجزم نهيا عن كلّ واحد من الفعلين، وجوزا عند الكوفيين النصـب على الصـرف، والجرمي يرى أن النصـب بنفس الواو"[xlvi] ، وإذا كان الكوفيون قدموا نماذج من التطبيق

العملي لمصطلح (الصرف) في شواهد قرآنية وأخرى شعرية ومن المنثور العربي[xlvii] فقد اطردت مقالتهم هذه واتسعت ووجدت تطبيقاتها وقبولها عند عدد من المفسرين .. وقد يكون مناسباً إيداع تلك المواضيع في جدول رسمناه لهذا البيان:

	الآية الكريمة	رقمها	السورة	الشاهد	قراءة	عند الكوفيين	عند البصريين بتقدير
.1	**(قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويُسفِك الدَمَاء)**	**٣٠**	**البقرة**	**فتح الكاف في(ويسفك)**	**أبن هرمز واسيد والأعرج**	**على الصرف**	**وأن يسفك**[xlviii]
.2	**(ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون)**	**٤٢**	**البقرة**	**(وتكتموا)**	**الجماعة**	**على الصرف**	**وأن تكتموا**[xlix]
3	**(ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالبَاطِل وَ تدلُوا بِها إلى الحُكَام)**	**١٨٨**	**البقرة**	**(وتدلوا)**	**الجماعة**	**على الصرف**	**وان تدلوا**[l]
4	**(أمْ حَسبتم أنْ تَدخُلوا الجنةَ ولما يَعلَم الله الذيَنَ جاهَدوا مِنْكُم ويَعلَمَ الصَابرِين)**	**١٤٢**	**آل عمران**	**(ويعلمَ)**	**الجمهور**	**على الصرف**	**وأن يعلم**[li]
	(يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون)	**٢٧**	**الأنفال**	**(وتخونوا)**	**الجماعة**	**علي الصرف**	**وأن تخونوا**[lii]

	(قاتلوهم يعَذِّبهُم اللّهُ بأيديكم ويخزهم ويَنْصُرُكُم عَليهم ويَشفِ صُدورَ قَومٍ مؤمنين– ويذهب غيظ قلوبهم ويَتوبُ الله على مَنْ يشَاء والله عَلِيم حَكِيم)	١٥،١٤	التوبة	(ويتوب)	زيد بن علي والأعرج وإبن أبي إسحاق وعيسى الثقفي وعمرو بن فائد ورويس ويعقوب والحسن ومقاتل بن سليمان ويونس عن أبي عمرو	على الصرف	وأن يتوب[liii]

وأخذ بمذهب الكوفيين القرطبي من خلال شواهد من الشعر في قول القائل :

فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيعُ الناس والشهرُ الحرام

ونأخذ بعده بذباب عيشٍ أجبّ الظهر ليس له سنامُ

وإن شئت رفعت (ونأخذ) وأن شئت نصبته "[liv] ملمحا إلى الصرف في استهلال كلامه[lv].

مما سبق نجد البصري يضمر (أن) بعد الواو، أو يركن إلى أن العامل هو الواو نفسه كالذي مضى عند أبي عمر الجرمي البصري. أما الكوفي فقد أهمل الإضمار ونصب على عامل معنوي سماه الصرف سواءً كان اللفظ بعد (الواو) فعلا مثل (ويسفك) (وتكتموا)، (وتدلوا)، (ويعلم)، (وتخونوا)، (ويتوب) أم اسما مثل (والأسد) ، (ورأيك) أو غير ذلك ممّا مضى التمثيل له. أي كان على جهةٍ فصرف إلى غيرها فتغير الإعراب لأجل الصرف "[lvi] إلا أن البصريين عّدوا الواو، حرف عطف، والأصل في حروف العطف أن لا تعمل، لأنها لا تختص ولأنها تدخل تارة على الاسم وتارة على الفعل "[lvii] فالبصري يؤسس قاعدته على أصل ويفرع عليه، ويأبى الخروج عنه من دون مراعاة طبيعة اللغة وما فيها من تغيير وتصريف. فهو يُضمر ويقدر لأجل اكتمال ظاهرة هي على مقربة من تطبيق الفلاسفة منه إلى روح اللغة التي تنمو وتتطور، والذي يخالف قاعدتهم – البصرية – ولا يخضع لمنطقهم – البصري – فقد، أكل البقل والمملوح في حوانيت البقالين "[lviii] ولم يأخذ عن حرشة الضباب وأكلة اليرابيع[lix] غير أن الدرس الحديث عن التقدير

والإضـــمار والتأويل يرى أنَّ من مشـــكلات النحو العربي " وأن الذي ألجأ النحاة إليها هو ما قدروه من أصـول منطقية افترضـوا وجودها في اللغة ، من ذلك (أنهم قدروا أن الحرف لا يعمل في الاسم أو الفعل إلا إذا اختصَّ بالدخول على أحدهما. فإن دخل على الاثنين فقد القدرة على العمل[lx] وحين واجهتهم (الواو) و (الفاء) و (حتى) و(اللام) التي لا تنصب المضارع بنفسها، وإنَما تنصبها بـــ (أن) مضمرة بعدها، وبذلك تهيأ لهم أن تظل هذه الأحرف مختصة بالدخول على الأسماء، لأن (أن) المضمرة بعدها حرف مصدري، تؤول وما بعدها بمصدر والمصدر اسم[lxi].

وهذا النزوع إلى البصـــريين عبر هذا التقنين، لا يمكن أن تســـتحوذ على اللغة المنطوقة عبر هذه الأزمنة. إلا أن هذا المنزع قد يكون تفســـيرا لظاهرة حبذا لو حددت زمانيا ومكانيا في لهجة ما إما أصابها التغيير أو هو تفسير لأخرى قد لا يستساغ في تقنينها موازنتها بسواها! ففي قوله تعالى: (ولا تجهروا له بالقولِ كجهر بعضكِم لبعضٍ أن تحبَط أعمالُكم وأنتم لا تشعرون) (الحجرات/ ٢) قرأ زيد بن علي (فتحبط) بالفاء[lxii]، من دون (أن) ، وقد تكون قراءة زيد إشارة واضحة إلى لغة قوم يلقون (أن) في كلامهم، فيكون في مراقبة الكوفيين للقراءات ولكلام العرب ما قد أمدهم بالقول على الصـرف من دون أن نغفل ما جاء في قوله تعالى: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام) (البقرة/١٨٨)، إذ ورد في (تدلوا) بأنه" مجزوم عُطف على ما قبله، ويؤيده قراءة أبي (ولا تدلوا) بإعادة لا الناهية ... أو منصـــوب على الصـــرف... على مذهب الكوفيين[lxiii]، والمذهب الأخير أولى من التقدير والقياس والله أعلم. وقد أخذ الكوفيون بظاهر المسألة التي تعد حسنة تُزاد على مذهبهم، إذ هم أقرب إلى روح النص في النقل المســـموع من غير تقدير أو تأويل "واعتداد الكوفيين بالنقل، وتناولهم القياس تناولا يمس روح النص اللغوي، وجنوبهم عن اتباع التأويلات البعيدة والتوجيهات المتكلفة، والإمعان المنطقي وتعديلهم القواعد حتى تتلاقى مع المسموع وتفسيرهم النصـــوص القرآنية والنصـــوص اللغوية الأخرى في تفســـير لا يكاد يخالف الظاهر، وميلهم عن إخضـــاعها لما تواضـــعوا عليه من أصـــول، ثم بناء كثير من أحكامهم على القراءات التي ســـبق للبصـــريين أن أكرهوا جانبا منها على قبول معنى خاص هدفوا إليه وأبعدوا جانبا آخر منها لأنه استعصى على الخضوع لقواعدهم وأبعد في الخروج على تأويلاتهم ثم التماس ذلك في أقوال أئمتهم وأعمالهم، ووجدوا أنهم يلتزمون الدقة فيه ويتنكبون مخالفته ويتحرجون من الخروج عليه[lxiv] ثم يبدو أن البصـــريين كانوا يرجعون القرآن إلى قواعد النحو، والكوفيون بالعكس[lxv]، أقول وكلما قل الإضـــمار في الكلام كان أولى"[lxvi]، ومن هنا نرى بأن رأي الكوفيين أولى بالأخذ به بالقول على الصرف ويصرف النظر عن تقدير البصريين.. مع تجّلة علماء الفريقين من حرشة الضباب و أكله اليرابيع، وأصحاب الكساء والمسألة الزنبورية أو لدغة العقرب؟

المبحث الثاني

الخلاف

هو أيضـــا خاص بالنصـــب، وبمذهب الكوفيين، وقد التبس الأمر على بعض المحدثين فظنوا الخلاف صــرفا، والصــرف خلافا[lxvii]، ولو أمعنوا في أمثلة المصــطلحين لقالوا: إنَّ كلَّ صــرفٍ خلافٌ، وليس كل خلاف هو صرف ! فما هو الخلاف؟

قال الفراء : يقال عبد خالف وصاحب خالف إذا كان مخالفة ..[lxviii] فالأول يخالف سيدهُ والثاني صاحبهُ " هو الكثير الخلاف"[lxix] وهو "المضُادّة وقد خالفهُ مخالفةً وخلافا.."[lxx] فالأمثلة تعقد بين طرفين يخالف ويضـــاد طرف لآخر. وأخذت هذه الدلالة المخالفة ســبيلها إلى نحو الكوفيين حتى غدت مصـطلحا من مصـطلحات مذهبهم، فقالوا : النصـب على الخلاف ولأجل ألا تلتبس ملامح مصطلحي (الصرف والخلاف، قد يكون مفيدا العودة إلى حديث الفراء عن الصرف، والصرف أن يجتمع الفعلان بالواو أو ثم أو الفاء.."[lxxi] إذن فاجتماع فعلين بالواو أو ثم أو الفاء... هو أمر لا مردَّ له في وقوع الصرف – وقد بينا ذلك – ثم هذه الواو التي هي تسمية كوفية (واو الصرف)[lxxii] هو اسم على مسمى فلا يقع معه إلا الصرف.

أما ما جاء في أمثلة أخرى عن اجتماع الفعل مع الاسـم في مذهب النصـب على الصـرف مثل جملة (لو تركت والأسـد ... ولو خليت ورأيك)[lxxiii] فهو ما احتمل النصـب على الخلاف أيضـاً. وأمثلة أخرى تدخل باب النصـب على الخلاف، وليس الصـرف. وهذه الشـؤون سـتدخل تناولنا فيما يأتي من سطور وبالله العون وبه نستعين.

1 . وذكر السيوطي في باب المبتدأ والخبر، في كلامه على (الخبر) حين يكون ظرفا. أن الأصح في العامل في نصـــب الخبر أنه: كون مقدر وقيل المبتدأ... وقيل بالمخالفة. وعليه الكوفيون وإذا قلت: (زيد أخوك)، فالأخ هو (زيد) أو (زيد خلفك)، فالخلف ليس بزيد، فمخالفته له عملت النصب. ورد بأن المخالفة معنى لا يختص بالأسماء دون الأفعال، فلا يصح أن تكون عاملة، لأن العامل اللفظي شرطه: أن يكون مختصاً، فالمعنوي الأضعف أولى"[lxxiv] .

فالمخالفة بين المبتدأ (زيد) والخبر (خلف) في كون الثاني لا يمثل الأول بل يخالفه في المعنى فـــ(خلف) جهة مثل الأمام أو وراء أو فوق أو تحت ... و (زيد) كائن حي شخص. فهذه المخالفة هي التي دفعت إلى نصـب (خلفك) على خلاف (زيد) المرتفع في جملة (زيد خلفك) ! فالعامل إذن معنوي، وقد حمل دلالة النصـــب على الخلاف من دون حاجة إلى تقدير، فيما ذهب البصـــريون " إلى أنه ينتصـب بفعل مقدر، والتقدير فيه: زيد اسـتقرَّ أمامك، وعمر إسـتقرَّ وراءك. وذهب بعضـهم إلى أنه ينتصـب بتقدير اسـم فاعل، والتقدير: زيد مسـتقر أمامك، وعمرو مسـتقر وراءك"[lxxv] ، ولا نعدم من الكوفيين من لجأ إلى التقدير على شـــاكلة البصـــريين، ولكن بطريقة أخرى" وذهب أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب من الكوفيين إلى أنه ينتصـــب لأن الأصـــل في قولك: (أمامك زيدٌ)

(حلّ أمامك)، فحذف الفعل وهو غير مطلوب، واكتُفي بالظرف منه فبقي منصـــوبا على ما كان عليه مع الفعل"[lxxvi] ، وثعلب وإن اتفق مع البصـــريين في تقدير عامل وهو فعل لا بتقدير اســـم فاعل – إلا أنه يخالفهم في هذا المذهب ببقاء عمل المعمول في حالة حذف العامل، وهو من أصـول المذهب الكوفي في مواضـع من فكرهم النحوي، إذ يقول الكوفيون ببقاء الخفض في الاسـم حتى في حالة حذف الخفض[lxxvii] وهو مالا يقبل به البصريون البتة[lxxviii].

2. وممّا يعضـد القول بالتفريق في التفريق بين (الصـرف والخلاف)، وأن كل صـرف هو خلاف وليس كلُّ خلافٍ صـرفاً. وأن عمل الخلاف يكون في الاسـم المنصـوب بعد الواو في حالة اجتماع الفع والاسـم بتوسـط هذا الواو وهو الموسـوم (واو المعية) وكذلك في حالة مخالفة الخبر مع المبتدأ حين يكون الخبر ظرفا كالمثال السـابق في (زيد وراءك). وقد يسـعفنا ابن يعيش (ت 643 هـ) في توضيح ذلك بقوله "وأما حروف العطف، فـــ (أو) و(الواو)، و(الفاء)، فهذه الحروف أيضاً ينتصب الفعل بعدها بإضـمار (أن) وليسـت هي الناصـبة عند سـيبويه[lxxix] وذلك من قبل حروف عطف، وحروف العطف تدخل على الأسـماء والأفعال.. وكل حرف يدخل على الأسـماء والأفعال لا يعمل في أحدهما، فلذلك وجب أن يقدر بـــ(أن) بعدها ليصح نصب الفعل، إذ كانت هذه الحروف مما لا يجوز أن يعمل في الأفعال، وذهب الجرمي إلى أنها هي الناصـــبة بأنفســـها، وذهب الفراء من الكوفيين إلى أن النصـــب في هذه الأفعال لا بهذه الحروف بل هي منتصـــبة على الخلاف، لأنها عطفت ما بعدها على غير شـــكله، وذلك أنه لما قال: (لا تَظلِمني فَتَندمْ)، دخل النهي على الظلم، ولم يدخل على الندم، فحين عطفت فعلا على فعل لا يشـــاكله في معناه، ولا يدخل عليه حرف النهي كما دخل على الذي قبله، اسـتحق الخلاف، كما اسـتحق ذلك الاسـم المعطوف على ما لا يشـاكله في قولهم: (لو تُرِكتَ والأسـد لأكلك) ، قال وذلك من قبل أن الأفعال فروع للأسـماء، فإذا الخلاف في الأصـل ناصـباً، أن يكون في الفرع كذلك.. والخلاف الموجب للنصـب في الأسـماء عندهم في أشياء، منها نصب الظروف بعد الأسماء، نحو: (زيد عندك) و (زيد خلفك). لما خالفت هذه الظروف ما قبلها نصبت على الخلاف[lxxx]، ومن هنا استحق في اجتماع فعلين توسط بينهما واو الصرف أن يعرب الثاني في النصب على الصرف لاستحالة العطف على ما قبل الواو لأنه لا يستقيم إعادته على ما عطف عليه .

3. حصر بعض المحدثين اصطلاح الخلاف في الظروف التي تقع أخبارا عن مبتدآت، وإن قال بكونه عاملا معنويا " الخلاف وهو عامل معنوي كانوا يجعلونه علة النصـــب في الظرف إذا وقع خبرا في مثل (محمد أمامك)[lxxxi].

4. توسـع بعض الكوفيين في المراد باصـطلاح (الخلاف)، إذ ذكرت المُصـنّفات مذاهب شـتى للنحاة في إعراب (وحدهُ) من ذلك: أنَّ مذهب الخليل وســـيبويه أن لفظ (وحدهُ) منصـــوب على

الحال[lxxxii] ومذهب يونس[lxxxiii] وهشـــام بن معاوية الضـــرير[lxxxiv] – من الكوفيين – أن (وحدهُ) ينتصـب انتصـاب الظروف ، فتجريه مجرى (عنده) فجاء زيد وحده تقديره "جاء زيد على وحده، ثم حذف الحرف ونصب على الظرف"[lxxxv] وذكروا عن هشام في مثال (زيد وحده) وجها آخر وهو " أن يكون منصوبا بفعل مضمر يخلفهُ (وحدهُ) كما قالت العرب: زيد إقبالا وإدباراً، قال هشام: ومثل (زيدٌ وحدَهُ) في هذا المعنى: زيدٌ أمره الأول، وقصـــتهُ الأولى وحالة الأول، خلف هذا المنصـــوب الناصـــب كما خَلفَ (وحده)، يســمى هذا منصـــوباً على الخلاف للأول"[lxxxvi] وهشـــام وإن أخذ باصـطلاح الخلاف إلا أنه لجأ إلى الإضـمار بفعلٍ يخلفه (وحده).. فاخرج المصـطلح عن العمل على الرغم من كوفية هشام وهو تلميذ الكسائي[lxxxvii] ومن الأمثلة التي ذكرها المفسرون ما جاء في تفسير قوله تعالى: (ولئن أصابكم فضل من اللهِ ليقولنَ كأن لَمْ تَكن بينكم وَبينهُ مَودةٌ يا لَيتِني كُنتُ مَعَهم فأفوزَ فوزا عظيما) (النساء:٧٣). ذكر أبو حيان الأندلسي في (فأفوز) وقرأ الجمهور بنصب الزاي، وهو جواب التمني، ومذهب جمهور البصـريين أن النصـب بإضـمار (أن) بعد الفاء، وهي حرف عطف، عطف المصـدر المنسـبك من أن المضـمرة والفعل المنصـوب بها على المصـدر متوهم، ومذهب الكوفيين أنه انتصـب بالخلاف، ومذهب الجرمي أنه لنتصـب بالفاء نفسـها[lxxxviii]، والكلام عينه ذكره السـفاقسـي تلميذ أبي حيان[lxxxix] ورده تلميذه الآخر، وهو السـمين الحلبي في تفسـير قوله: (ولا تقربا هذه الشـجرة فتكونا من الظالمين) (البقرة/ 35) وبالخلاف عند الكوفيين[xc] عن إعراب (فتكونا). والذي لمسناه في الفقرات (١) و (٢) و (3) و (4) أن عددا من المفسرين – وفيهم النحاة لم يشـيروا إلى العامل المعنوي (الخلاف) عند الكوفيين إلا في مواضـع جمعت بين فعلين بـــ (الفاء)، أو (أو)، ولم نجد إشـارة إلى (الخلاف) في المواضـع التي ذكروا فيها (واو الصـرف)، إذ المذكور في هذه المواضـع – مع واو الصـرف – هو النصـب على الصـرف[xci] ممّا يدعم القول : بأن الكوفيين قد فرقوا– الفراء بالأخص– بين الصـــرف والخلاف، وليس الصـــرف والخلاف شيئا واحدا كما زعم بعض الدارسين المحدثين[xcii] وهذه الرحلة مع المسألة تدفعنا إلى عدّ كل صرف خلافاً وليس كل خلافٍ صرفاً ، وفي واو الصرف حجة ينطق بالاستدلال عن المسمى. وحقيق بالبيان فيما له صـلة بلفظة (الخلاف) أن أحمد بن صـابر أبا جعفر النحوي ذكر"أن للكلمة قسـماً رابعاً، وسـماه الخالفة[xciii]، وعد الدكتور إبراهيم السـامرائي ذلك مأخوذاً عن الكوفيين – الفراء بالأخص– إذ كان الفراء يسـمى اسـم الفعل خالفة[xciv] ، ورد بعض الدارسـين هذه الرسـالة عن الفراء[9] بحجة مقالة أبي حيان "أجمع النحويون على أن أقسـام الكلمة ثلاثة: اسـم وفعل وحرف، وحكى لنا الأسـتاذ أبو جعفر الزهيري شـيخنا عن أبي جعفر بن صـابر أنه كان يذهب إلى أن ثم قسماً رابعاً وهو الذي نسميه نحن (أسم الفعل)، وكان يسميه (الخالفة) إذ ليس هو عنده واحدا من الثلاثة، حكى لنا ذلك أسـتاذنا أبو جعفر على سـبيل الاسـتغراب، والاسـتندار لهذه المقالة [xcv] أما

الدكتور مهدي المخزومي فكان يقول: وأكبرُ الظنّ أن ملاك النصـــب على الخلاف يمكن التوســع فيه، حتى يشـــمل الأبواب التي قال الكوفيون فيها به. وأبواباً كثيرة أخرى أفاض النحاة القدماء في الحديث عنها، وملأوا الصفحات بالجدال فيها.. لو عمل به بعد توسيع نطاقه، ومجال عمله، لكان الأخذ به وسيلة من وسائل التيسير الذي ينشده المحدثون ، وأداة التخلص من كثير من مجادلات القدماء.."[xcvi]. أقول: لقد ذكرنا توسع الكوفيين في استعمال هذا الاصطلاح عند الفراء بوصفه عاملا معنويا في توجيه الإعراب أو اطلاقه على اسم الفعل، ثم أخذ به هشام بن معاوية الضرير في موضع انفرد به في إعراب (وحده) على الخلاف بإضمار للفعل. فإنا لا نعدم في المحدثين من أخذ بهذا الاصطلاح وتوسع فيه، إذ جعل أقسام الكلام سبعة " الاسم، الصفة، الفعل، الضمير، الخالفة، الظرف، الأداة"[xcvii] ثم جعل الخوالف ذات أربعة أنواع:

1- خالفة الإحالة ويسميها النحاة (اسم الفعل) ...

2- خالفة الصوت ويسميها النحاة (إسم الصوت).

3- خالفة التعجب ويسميها النحاة صيغة التعجب.

4- خالفة المدح، أو الذم ويسميها النحاة (فعلي المدح والذم)[xcviii]..

وبهذا يكون الفراء صاحب مصطلحي (على الخلاف) و (الخالفة) قد فتح بابا واسعا للأخذ بهذا المصطلح الذي يعضده رهط من المحدثين[xcix]، ضامين صوتنا إلى هذا الرهط لاسيما إلى مقالة أســـتاذنا الدكتور مهدي المخزومي الذي يعده أداة " للتخلص من كثير من مجادلات القدماء"[c] ووسيلة من وسائل " التيسير الذي ينشده المحدثون[ci].

ومما نود التنويه إليه في نهاية (الخلاف أو المخالفة) أن الجوهري (ت ٣٩٨ هـ)، قد انفرد بإيراد شـــيء عن (المخالفة) يخالف رأي الكوفيين في النصـــب على الخلاف، ورأي البصـــريين في تقدير (أن) والفعل المنصوب بعدها عقب (الواو)، بأن رأي أبي عمر الجرمي بالنصب بالواو نفسها، وهو من البصريين ايضاً اذ أورد " وقال الشاعر أبو اللحام التغلبي:

على الحكم المأتي يوما إذا قضى قضّيته أن لا يجوز ويقصدُ

وقال الفراء : رفعه للمخالفة، لأن معناه مخالف لما قبله، فخولف بينهما في الإعراب[cii] وفي موضع آخر قال رؤبة:

والشعرُ لا يسطيعه مَن يظلِمهُ يريدُ أن يُعرِبَه فيُعجمُهُ

قال الفراء: رفعه على المخالفة، لأنه يريد أن يعربه ولا يريد أن يعجمه[ciii]، إذن، المخالفة وردت اصطلاحا في حالة الرفع من دون خروج الاصطلاح عن العمل عاملا معنويا أو خروجه عن دائرة الكوفيين – الفراء بالأخص – وبهذا اتسع عمل هذا العامل من النصب على الرفع. أما الأخفش من البصريين فهو أيضا لم يخرج عن أقرانه البصريين في التقدير لورود هذا الرفع، إذ يقول في إيجاد

مخرج للشـاهدين .. أراد: وينبغي أن يقصـد، فلما حذفه وأوقع (يقصـد) موقع (ينبغي) رفعه لوقوعه موقع المرفوع"[civ] وعن الشاهد الآخر" وقال الأخفش لوقوعه موقع المرفوع، لأنه أراد أن يقول : يريد أن يعربه فيقع موقع الاعجام، فلما وضـع قوله: فيعجم موضـع قوله: فيقع ، رفعَه"[cv] وبهذا اختلفت مذاهب البصـريين في التقدير والتأويل على خلاف الفراء من الكوفيين، إذ اختصـر المسـألة بعامل معنوي يمكن لنا التوسع فيه والخلاص من تقديرات مكلفة وبعيدة .

النتائج

- استطاع البحث إبراز العامل المعنوي مفصلا عند الفريقين الكوفي فضلا عن البصري.
- لم يشـــر إلى العامل المعنوي عند البصـــريين دارس أكاديمي أو باحث في النحو أو النحو البصري–حصرا– حتى جاء هذا البحث فدشن هذا الجانب المبتكر لأول مرة.
- الكوفيين قد فرقوا– الفراء بالأخص– بين الصـــرف والخلاف، وليس الصـــرف والخلاف شـــيئا واحدا كما زعم بعض الدارسـين المحدثين[cvi] وهذه الرحلة مع المسـألة تدفعنا إلى عدّ كل صـرف خلافاً وليس كل خلافٍ صرفاً ، وفي واو الصرف حجة ينطق بالاستدلال عن المسمى.
- قام البحث بتأصـــيل مســـائل في هذا الجانب مما يعد جديدا في بابه... ونتائج أخرى مبثوثة بين سطور البحث يستقرؤها اللبيب والمختص.

الهوامش

(i) التعريفات، الجرجاني: 78

(ii) حاشية الصبان على شرح الأشموني، الصبان: 47

(iii)ين: نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا، وليد عاطف :53

(iv) المصباح في علم النحو : 99.

(v) نفسه: 99.

(vi) نفسه : 99–100.

(vii)ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي أمام الكوفيين في النحو واللغة، وأحد القراء السبعة المشهورين ويسمى الكسائي لأنه أحرم في الكساء، وقيل لغير ذلك.. وأدّب ولد الرشيد... صنّف معاني القرآن ، مختصراً في النحو، القراءات، ومات سنة تسع وثمانين ومائة.. بغية الوعاة: 616617.

(viii)إعراب القرآن (النحاس) 122/2.

(ix)يحيى بن زياد ..ابو زكريا المعروف بالفراء، قيل له الفراء، لأنه كان يفري الكلام.. كان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسـائي ، أخذ عنه ، وعليه أعتمد،... صـنف الفراء: معاني القرآن ، مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين، عن سبع وستين سنة، بغية الوعاة: 750751.

(x)معاني القرآن (الفراء) 34/1.

(xi)ينظر: إعراب القرآن المسوب للزجاج 212213/1، ومغني اللبيب 472/1.

(xii)حجد مصطلح كوفي يقابله (النفي) عند البصريين.

(xiii)أن يكرَّ بمعنى أن يعاد.

(xiv)معاني القرآن (الفراء) 1235.

(xv) وفي المصحف (ولاتشتروا....) (البقرة 41).

(xvi)معاني القرآن (الفراء) 33/1.

(xvii)نفسه 34/1.

(xviii)نفسه 236/1.

(xix)نفسه 34/1، وللزيادة ينظر : نفسه 391/1.

(xx)ينظر: إعراب القرآن المنسوب للزجاج 212213/1، ومغني اللبيب 1472.

(xxi)ينظر: الكتاب 42/3، والمقتضب 25/2، ومغني اللبيب 471/1.

(xxii)معاني القرآن (الفراء) 134 (الحاشية).

(xxiii)شرح المفصل 238/4.

(xxiv)اعراب القرآن (النحاس)42/1، وينظر: المحرر الوجيز 135/1، والمجيد: 259، والدر المصون 207/1.

(xxv)اعراب القرآن (النحاس) 367/1.

(xxvi)ينظر: شرح المفصل 260/1، 431/2

(xxvii)إشارة لقول البصريين " أن المبتدأ يرفع بالابتداء ، الانصاف 44/1 (المسألة/5)".

(xxviii)شرح المفصل 238239/4.

(xxix)الكتاب٣/٤٦.

(xxx)الشاهد لميسونة بنت بجدل الكلبية، ينظر: الأمالي الشجرية ٤٢٦/١

(xxxi)لكتاب٣/٤٦.

(xxxii) معاني القرآن وإعرابه (الزجاجي)١٢٤/١.

(xxxiii) وهي قراءة ابن هرمز وأســيد والأعرج . ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١/٢٧٥ ، والبحر المحيط ١/٢٩٠ ، ومختصــر شــواذ القرآن : ٤ ، وهمع الهوامع ١٤٣/٤.

(xxxiv)الدر المصون ١٧٧/١ ، وينظر: المحرر الوجيز ١/ ٢٣٠ ، والبحر المحيط ٢٩٠/١.

(xxxv)الجامع لأحكام القرآن: ٣٥٤/١٦.

(xxxvi) وهي قراءة زيد بن علي والأعرج وابن أبي إسحاق وعيسى الثقفي وعمر بن عبيد وعمرو بن فائد ورويس ويعقوب والحسن ومقاتل بن سليمان ويونس عن أبي عمرو. ينظر : معاني القرآن (الفراء) ٢ /٦٨، ومختصـر شـواذ القرآن :٥١ ، والمحتسـب ٢٨٤/١–٢٨٥، والتبيان٦٣٨/٢، والنثر ٢/٢٧٨ ، والجامع لأحكام القرآن: ٨٧/٨، والبحر المحيط ١٧/٥ ، والدر المصون ٣/ ٥٤، وتفسير البيضاوي ١ /٣٠٨.

(6) الجامع لأحكام القرآن: ٤٣٥/٨.

(xxxviii)البحر المحيط ٧/ ٤٩٩ ، ٩/٣٧٥ ، والمجيد : ٧٠ ، ١٩٩ .

(xxxix)الدر المصون ١/٧٧ ، والبحر المحيط ٦/ ٢٩٠ ، والمحرر الوجيز١/ ٢٣٠ .

(xl) البحر المحيط ٤٩٩/٧.

(xli)البحر المحيط ٧/ ٤٩٩، ١ / ٢٩٠ ، والمحرر الوجيز ١ / ٣٠ ، والدر المصون ١/ ٧٧، والمجيد: ٧٠ .

(xlii) أبو عبيد القاسم من سلام " إمام عصره، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيـــدة والأصمعي وأبي محمد اليزيدي ، وابن الأعرابي، والكـــسائي، والفـــراء .. ، ولـــه مـــن التصانيف : الغريب المصنف، معاني القرآن، المقصور والممدود، القراءات، المذكر والمؤنث، ... ، مات بمكة سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين .. ، بغية الوعاة : ٦٨٧٦٨٨.

(xliii)البحر المحيط ٧ /٤٩٩.

(xliv)إعراب القرآن (النحاس) ٢ /١٢٢.

(xlv)البحر المحيط ٢٩٠ / ١ .

(xlvi)نفسه ٣٣٥/١.

(xlvii) ينظر : معاني القرآن (الفراء) ١/٣٣ ٣٨، ٢٣٥ ٢٣٦، ٢٩٠ .

(xlviii) ينظر : البحر المحيط ٢٩٠٨ ، والدر المصون ١/١٧٧ .

(xlix) ينظر: البحر المحيط ٣٣٥/١، والدر المصون ١٣٢/٢، و بدائع التفسير ٣١٣/١.

(l)ينظر: البحر المحيط ٣٣٥/١، والدر المصون١٣٢/٢، و بدائع التفسير ٣١٣/١ .

(li)ينظر : الدر المصون ١/٤٧ .

(lii)ينظر : البحر المحيط ٧/٤٩٩ ، والمجيد : ٧٠، ١٩٩ .

(liii)ينظر: معاني القرآن (الفراء) ٣٣/١.

(liv)الجامع لأحكام القرآن: ٨/ ٣٥، والشاهد في ديوان النابغة : ٧٣ .

(lv)نفسه:8/ ٤٣٥ ، ٣٥٤/١٦.

(lvi)البحر المحيط ٧/ ٤٩٩، وينظر : الدر المصون ١/ ٧٧، والمحرر الوجيز ١/ ٢٣٠ .

(lvii)الإنصاف ٢/ ٥٥٦(المسألة / ٧٥ ، ونفسه ١/ ٢٩٩ (المسألة / ٣٠).

(lviii)مظاهر التطور : ١١.

(lix)شبه البصريون أنفسهم بحرشة الضباب وأكلة اليرابيع في أخذ اللغة ، وشبهوا الكوفيين بأصحاب الكواميخ و أكلة الشواريز . ينظر : الفهرست :٦٤.

(lx)في حركة تجديد النحو : ٢٤

(lxi)نفسه : ٢٥٢٦.

(lxii)المجيد : ١٢١ .

(lxiii)الدر المصون ١/٤٧٧ .

(lxiv) منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث :١٥، وينظر : المصطلح الكوفي في تفاسير القرآن الكريم: 294.

(lxv) الإنصاف : ١٠ (مقدمة فايل) .

(lxvi) الجامع لأحكام القرآن: ٧١٥/٦.

(lxvii) ينظر : في اللغة عند الكوفيين : ٩٦، والمدارس النحوية (الحديثي): ١٦٨.

(lxviii) ينظر : تفسير الرازي ١٦/ ١١٤.

(lxix) لسان العرب ٤/ ١٨٧ .

(lxx) نفسه ٤/١٨٧.

(lxxi) معاني القرآن (الفراء) ١/٢٣٠

(lxxii) ينظر / إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١/٢١٢ ٢١٣ ، ومغني اللبيب ٤٧٢/١.

(lxxiii) ينظر : معاني القرآن (الفراء) ١/٣٣.

(lxxiv) همع الهوامع ١/٣٢١ .

(lxxv) الإنصاف ٢٤٥/١ ، المسألة / ٢٩) .

(lxxvi) نفسه ٢٤٥/١ (المسألة / ٢٩).

(lxxvii) – ردّ صاحب الإنصاف على الكوفيين " أن حرف الجر لا يجوز أن يعمل مع الحذف : الإنصاف٣٠٧/١ (المسألة /٤١) وذكروا عن البصريين في المسألة أنهم قالوا ، مخفوض بالضرورة أو شذوذ ، الدر المصون ٢/ ك ٢٤٢ ، والمسموع يعضد رأي الكوفيين، ففي قوله تعالى (... وما يبث من دابة آياتٌ لقوم يوقنون واختلافِ الليل والنهار) (الجاثية/ 4 5) فقد جاء " (اختلاف الليل) مجرورة بـ (في) والتقدير "مضمرة ، وانما حذفت لتقدم ذكرها مرتين، وحرف الجر اذا دل جاز حذفه وابقاء عمله وفي اختلاف " ويعضد ذلك " قراءة عبد الله (وفي اختلاف) تصريحا بـ (في) الدر المصون ٦/ ١٢٢.

(lxxviii) ينظر : الجامع لأحكام القران: ١٠/ ١٩٠ ، والإنصاف ١/٢٩٠ (المسألة / ٢٩) .

(lxxix) ينظر رأي سيبويه : الكتاب ٣٠/٣، ٤١، ٤٦.

(lxxx) شرح المفصل ٤/ ٢٣٢ ، وينظر : الإنصاف ٢٤٥/١، ٢٤٨(المسألة / ٢٩ ، ٣٠، والائتلاف : ٣٥ ، ٣٦ (المسألة / ١١ ، ١٢).

(lxxxi) المدارس النحوية (ضيف) : ١٦٥.

(lxxxii) ينظر: ارتشاف الضرب ١٥٦٧/٣، والاصول ١٦٥/١.

(lxxxiii) نفس المصدرين والصفحات .

(lxxxiv) ينظر : همع الهوامع ١/٣٢٠ .

(lxxxv) ارتشاف الضرب ٣/ ١٥٦٧.

(lxxxvi) نفسه ١٥٦٧/٣.

(lxxxvii) ينظر عن هذه التلمذة ، نزهة الألباء :٦٥.

(lxxxviii) البحر المحيط ٣/٣٠٣ .

(lxxxix) المجيد : ١٤٤١٤٥.

(xc) الدر المصون ١/ ١٩٢.

(xci) ينظر : تفسير الرازي ٩/٣٧٠، الجامع لأحكام القرآن ٨/ ٤٣٥، والبحر المحيط ١/ ٢٩٠، ٣٣٠ ،٧ / ٤٩٩، والمجيد : ٧٠، ١٩٩ ، والدر المصون ١/ ١٧٧ ، ٦٧٧ ، ٢/ ١٣٢، ٨٤/٦.

(xcii) ينظر : في اللغة عند الكوفيين : ٩٩.

(xciii) بغية الوعاة ١/٣١١ .

(xciv) ينظر : المدارس النحوية : ١١٨ – ١١٩، وينظر : معاني القرآن (الفراء) ٢٦٠/١.

(xcv) التذييل والتكميل في شرح التسهيل ١/ق٤، نقلا عن المصطلح النحوي : ١٨٣

(xcvi) مدرسة الكوفة : ٢٩٧.

(xcvii) العربية معناها ومبناها : ٩٠.

(xcviii) العربية معناها ومبناها : ١١٠,١١٣ .

(xcix) ينظر نحو الفعل : ٤٥، ومدرسة الكوفة : ٩٧ ، والمدارس النحوية (السامرائي):١١٩ ، والعربية معناها ومبناها : ٩٠ ، ١٣٣ ١١٨.

(c) مدرسة الكوفة : ٢٩٧ .

(ci) نفسه : ٢٩٧ .

(cii) الصحاح ٤٥٨/٢.

(ciii) نفس١٦٠٧/٤ .

(3) نفسه ٤٥٨/٢

(cv) نفسه٤/١٦٠٧.

(cvi) ينظر : في اللغة عند الكوفيين : ٩٩.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1. ائتلاف النصـرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصـرة، عبد اللطيف بن أبي بكر الشـرجي الزبيدي (ت٨٠٢ هـ)، تحقيق : د. طارق عبد عون الجنابي، عالم الكتب – بيروت ط١ : 1407هـ – 1987م.
2. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان (ت 745هـ) الأندلسي تحقيق وتعليق : د. رجب عثمان محمد ، مراجعة د. رمضـــان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة، ط1، 1418هـ – 1998م.
3. إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسـماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق د. زهير غازي زاهد، مط العاني – بغداد : 1978 – 1980م.
4. إعراب القرآن المنسـوب للزجاج ، تحقيق ودراسـة: إبراهيم الإبياري، القاهرة : 1384 هـ – 1965م.
5. الأمالي الشـجرية، ضـياء الدين أبي السـعادات هبة الله بن علي حمزة العلوي الحسـني المعروف بأبن الشجري (ت 542 هـ)، دار المعرفة – بيروت (ب ت).
6. الانصـاف في مسـائل الخلاف بين النحويين البصـريين والكوفيين، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سـعيد الأنباري النحوي (ت 577هـ)، ومعه الانتصـاف من الأنصـاف، لمحمد محيي الدين عبد الحميد: 1982 م.
7. بغيـة الوعـاة في طبقـات اللغويين والنحـاة، جلال الدين عبد الرحمن السـيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية – بيروت ، (ب –ت).
8. التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت 616هـ)، وضـع حواشيه : محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١: 1419هـ – 1998 م.
9. تفسـير البحر المحيط، محمد بن يوسـف الشـهير بأبي حيان الأندلسـي (ت 745هـ)، دراسـة وتحقيق وتعليق : الشـيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشـيخ علي محمد معوض، ود. زكريا عبد المجيد النوقي، والدكتور أحمد النجولي الجمال، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ : 1422هـ – 2001م.
10. تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للقاضي ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر محمد الشرازي البيضاوي (ت ٧٩١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ : 1408هـ – 1988م.

11. تفسير الرازي المسمى مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي البكري الطبرستاني الرازي، الملقب بفخر الدين ، والمعروف بأبن الخطيب الشافعي (ت 606هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط 4: 1422هـ – 2001م .

12. تفسير القرطبي المسمى الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد أحمد الأنصاري القرطبي (ت 671هـ)، مراجعة وضبط وتعليق: محمد إبراهيم الحفناوي، ومحمود حامد عثمان، دار الحديث – القاهرة: 1423هـ – 2002 م .

13. التعريفات: علي بن محمد الجرجاني، الدار التونسية، 1971م.

14. حاشية الصبان على شرح الاشموني: الصبان، دار إحياء الكتب العربية،عيسى البابي الحلبي.

15. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لشهاب الدين أبي العباس بن يوسف بن محمد بن إبراهيم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756هـ)، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والدكتور جاد ومخلوف جاد، الدكتور زكريا عبد المجيد النوتي، تقديم وتقريظ: د. أحمد محمد ميرة، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 " 1414هـ – 1994 م.

16. شرح المفصل للزمخشري (ت 537هـ)، لموفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي يعيش الموصلي (ت643 هـ)، باعتناء: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: 1422هـ – 2001م.

17. شرح المقدمة المحسبة: ابن بابشلد، تحقيق خالد عبد الكريم، المطبعة المصرية، ط1– الكويت 1976م.

18. تاج اللغة وصحاح العربية المسمى الصحاح ، لأبي إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٨هـ)، بحواشي عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المصري أبي محمد بن أبي الوحش (ت 582هـ)، كتاب الوشاح للتادلي أبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي (١٢٠٠هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط4، 1426هـ 2005م.

19. العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان ، ط بيروت1980م.

20. الفهرست، لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحق المعروف بالوراق – أبن النديم (ت ٣٨١هـ)، تحقيق : رضا تجدد ، ظهران : 1391– 1971م.

21. في حركة تجديد النحو وتيسيره في العصر الحديث، د. نعمة رحيم العزاوي ، بغداد : 1995م.

22. في اللغة عند الكوفيين، د. شرف الدين علي الراجحي ، دار المعرفة – الويس : 2002م .

23. كتاب سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب – بيروت (ب ت).

24. لسان العرب، لابن منظور (ت٧١١هـ)، باعتناء وتصحيح : أمين محمد عبد الوهاب ، ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث ومؤسسة التاريخ– بيروت ،ط ٣ : (ب ت).

25. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق علي النجدي ناصف، والدكتور عبد الفتاح شلبي إسماعيل ، القاهرة : 1424هـ – 2004م.

26. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت 546هـ)، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت ، طا "1422 هـ – 2001م.

27. مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع لابن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، عنى بنشره: ج برجشتر اسر، دار الهجرة (ب – ت).

28. المدارس النحوية، د. شوقي ضيف، دار المعارف – مصر ط2 :1972م.

29. المدارس النحوية، د. خديجة الحديثي، مط جامعة بغداد : 1406هـ – 1986م.

30. المدارس النحوية، أسطورة وواقع – د. إبراهيم السامرائي ، دار الفكر– بيروت ، ط1،1987م.

31. مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، د. مهدي المخزومي، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده– مصر ط٢ : 1377هـ – 1958م.

32. المصطلح النحوي، نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، عوض حمد القوزي، عمادة شؤون المكتبات – الرياض ، ط1 : 1401هـ– 1981 م.

33. مظاهر التطور في اللغة العربية المعاصرة ، د. نعمة رحيم العزاوي، دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد ط١ : 1990 م.

34. معاني القرآن، لأبي زكريا يحيي بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق : محمد علي النجار، وأحمد يوسف نجاتي، عالم الكتب – بيروت ، ط2، 1980م.

35. معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري – الزجاج– (٣١١هـ)، شرح وتحقيق: د. عبد الجليل عبدة شلبي، خرج أحاديثه: علي جمال الدين محمد، دار الحديث – القاهرة : 1424هـ–2004م.

36. نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا، وليد عاكف الانصاري، دار الكتاب، الاردن، ط2، 2014م

Reference:

- **Holy Quran**
- Abdullateef Al Zubaidi. *"Nusra Coalition from the Kufi's and Basrans Viewpoint".* Revised by: Tariq Abdulawn Al Janabi. *Book World, Beirut, 1407 AH, 1987 AD.*

- Abi Hayyan Al Andalusi. "*Irtishaf Ad-Darb retrieved from Lisan Al Arab."* Revised by: Ramadhan Abdultawwab. AlKhanji Library. Cairo, 1418 AH. 1998 AD.
- Abu Jaafar Al Nahas. "Quran Parsing." edited by: Zuhair Zahid. *Baghdad*, 1978-1980.
- Zajjaj. "Quran Parsing." Cairo, 1384 AH, 1965 AD.
- Tadli Abu Zaid Abdurrahman. "*Kitab Al Washah."* 1200 AH. *Arabic Heritage Revival Center.*
- Dhiaa Al Ddin Abi Al Sa'adat Al Hasani. "*Al Amali Al Shajaria."* Beirut. *Dar Al Ma'rifa*. 542 AH
- Abu Barakat Al Anbari. "*Justness in Khilaf issues between Basrans and Kufi's grammarians"*
- Muhi Al Ddin Abdulhamid. "*Al Intisaf from Insaf."* 1982 AD
- Jallal Al ddin Al Sayoti. "*For the sake of consciousness in Linguistic Scientists and grammarians hierarchy."*
- Abi Baqa'a Al Agbari. "Illustration in Quran." *Scientific Books Publishing House.* Beirut. 1998.
- Mohammed Al Andalusi. "*Attentive Ocean*." Edited by: Adil Abdulmawjood. *Scientific Books Publishing House.* Beirut. 2001
- Al Baydhawi. "*Tafseer Al Baydhawi: Anwar Al Tanzeel w Asrar Al Taweel.*" *Scientific Books Publishing House.* Beirut. 1988.
- Al Shafei. "Tafseer Al Razi: *The Secret Divine Key and the Big Explanation*." *Arabic Heritage Revival Center.* Beirut. 2001
- Al Qurtubi. "*Tafseer Al Qurtubi: Quran's Rules Collection*." *Dar Al Hadeeth, Cairo*. 2002.
- Tammam Hassan. "*Meaning and Structure of Arabic Language*." Beirut, 1980 AD.
- Shihab Al Din Al Halabi. "*Al Dar Al Masoon fi Eloom Al Kitab Al Maknoon." Scientific Books Publishing House.* 1994.
- Muaffaq Al Din Al Mosuli. "*Detailed Explanation*." *Scientific Books Publishing House.* Beirut. 2001.
- Abi Ismael Al Farabi. "*Taj Allugha w Sihah Al Arabia*."
- Tadili. "*Al Washah.*" *Arabic Heritage Revival Center. 2005.*
- Abi Farage Al Warraq. "*Al Fahrast.*" 1971.
- Niema Raheem Al Azzawi. "*Renewing Movement and facilitating it in the Modern Day*." Baghdad. 2002.
- Sharaf Al Din Al Rajihi. "*Language in the viewpoint of Kufi's.*" *Dar Al Ma'rifa* . 2002.
- Sibaweh. *Books World.* Beirut.
- Ibn Mandhoor. "*Lisan Al Arab*." *Heritage Revival House and History Institute.* Beirut.
- Abi Fateh Jini. "*Al Muhtasibin of Exempted Figures of Readings and Explanation.*" Cairo. 2004.
- Abi Muhammed Al Andalusi. "*Al Muharrir Al Wajeez of the Significant Book."* Beirut. 2001.
- *Ibn Khalaweh. "Brief from Al Bade'e: Exempted readings." Dar Al Hijra.*
- *Khadijah Al Hadethi. "Al Madares Al Nahaweah."Baghdad, 1986.*
- *Shawqi Dhaief. "Al Madares Al Nahaweah."* Egypt, 1972

- Ibrahim Al Samirae'e. *"Al Madares Al Nahaweah: Legends and Reality."* Beirut. 1987.
- Mahdi Al Makhzumi. "*Kufa School and Their Curriculum in Arabic Studies and Garmmar." Al Babi Al Halabi and His Sons Publishing House.* Egypt, 1958.
- Awadh Al Qawzi. "*Grammar Expression and Its Establishment Development."* Egypt. 1981.
- Niema Al Azawi. "*Contemporary Arabic Development Figures." Public Cultural Matters House*. Baghdad. 1990.
- Abi Zakaria Al Farr'a. *"Quran Meanings." Books World. Beirut, 1980.*
- Abi Isaac Al Sirri. "*Quran Meaning and Prasing."* Cairo. 2004.